صفات عباد الرحمن

1- التواضع وحسن السمت والسكينة والوقار، قال تعالى: وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا .

2- الإعراض عن الجاهلين وعدم مقابلة السيئة بمثلها ، قال تعالى : وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما .

3- أنهم يكثرون من صلاة الليل مخلصين فيها لربهم متذللين له ، قال تعالى : والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما .

4- أنهم يخافون عذاب جهنم ويسألون الله أن يصرفه عنهم ، قال تعالى : والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما .

5- أنهم أهل عدل في باب الإنفاق ، فلا يبخلون عن النفقات الواجبة والمستحبة ، ولايزيدون على الحد فيدخلون في قسم التبذير ، قال تعالى : والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما .

6- أنهم لا يشركون بالله شيئا في عبادته ، يعبدون الله وحده مخلصين له الدين حنفاء مقبلين عليه معرضين عما سواه . قال تعالى : والذين لا يدعون مع الله إلها آخر .

7- أنهم لا يسفكون الدم الحرام بغير موجب شرعي، قال تعالى : ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق .

8- أنهم يحفظون فروجهم مما حرم الله فلا يرتكبون فاحشة الزنا لطهارتهم وعفتهم ، قال تعالى : ولا يزنون .

9- أنهم أبعد الناس عن الباطل في الأقوال والأعمال ويعرضون أيضا عن اللغو وهو الكلام الذي لا خير فيه ولا فائدة فيه دينية ولا دنيوية ككلام السفهاء ونحوهم ، قال تعالى : والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما .

10- أنهم إذا ذكروا بآيات الله تعالى قابلوها بالقبول والافتقار إليها والانقياد والتسليم لها، وتجد عندهم آذانا سامعة وقلوبا واعية فيزداد بها إيمانهم ويتم بها يقينهم ، قال تعالى : والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا .

11- أنهم لا يقتصرون على صلاح أنفسهم بل يسألون الله الصلاح لقرنائهم من الأصحاب والزوجات وصلاح الذرية ، كما يسألون الله أن يكونوا أئمة يقتدى بهم في الخير وهذا لعلو هممهم، قال تعالى : والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما .